ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (3): 53-71
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.3.4

Salam Saleh Ahmed ♦ [a]
Prof. Dr. Durgham Adnan Mohsen [a]
a) Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

The novel, the meanings of the Qur'an, Al-Farra', the Hadith.

ARTICLE HISTORY:

Received: 10 / 9 /2023
Accepted: 26 / 9 / 2023
Available online:7 /3 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The narrations contained in the book "The Meanings of the Qur'an" by Imam Al-Farra' (d. 207 AH) from the beginning of the book to Surat Al-Isra', collection and study

ABSTRACT

This book explains the most important books of hadith, which are the narrations attributed in the book Meanings of the Qur'an. This topic has not been written in a scientific treatise, according to my knowledge. My love for the science of hadith, which is one of the most honorable sciences, and my desire for it to be the subject of my research in it, and to be informed of the words of scholars in it, so I found this. The topic fulfills my scientific desire, the approval and encouragement that I received from the distinguished professors who have great experience in this specialty, which increased my activity - after relying on Allah Almighty - in researching this topic.

♦ Corresponding author: E-mail: isj@tu.edu.iq

الروايات الواردة في كتاب معاني القرآن للإمام الفراء (ت٢٠٧هـ) من بداية الكتاب إلى سورة الإسراء جمعاً ودراسة

سلام صالح احمد [a]

أ.م.د ضرغام عدنان محسن [a]

a) قسم الحديث وعلومه ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

هذا الكتاب يشرحُ فيه أهم كتب الحديث وهي الروايات المسندة في كتاب معاني القرآن إنَّ هذا الموضوع لم تكتب فيه رسالة علمية بحسب علمي، محبَّتي لعلم الحديث الذي هو من أشرف العلوم، ورغبتي أن يكون موضوع بحثي فيه، والاطلاع على كلام أهل العلم فيها، فوجدتُ هذا الموضوع يُحقق رغبتي العلمية، الاستحسان والتَّشجيع اللَّذان لقيتهما من الأساتذة الفضلاء ممَن لهم الباع الكبير في هذا التخصُّص، ممَّا زادني نشاطًا –بعد التوكل على الله عز وجل– في البحث عن هذا الموضوع

الكلمات الدالة: الرواية، معاني القرآن، الفراء، الحديث.

المقدمة

الحمد لله حمداً يليقُ بجلالِ عزَّتِكَ يا ربَّ العالمين، وشُكراً ينبغي لجزيلِ أفضالِكَ يا أكرمَ الأكرمين، والصلاة والسلام على أشرفِ أوليائِكَ، وخُلاصةِ أَصفيائِكَ سيد المُرسلين سيدنا محمد، وعلى آلهِ وأصحابهِ هُداة الحقِّ وحماة الدينِ، صلاةً وسلاماً دائمينِ مُتلازمينِ إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فإنَّ علم الحديث من أجلِّ العلوم، وأولى ما تُنفق فيه نفائس الأوقات، وقد أولاهُ العلماء إعتنائهم، فنذروا أنفسهم لخدمته ونشره، وقد يسَّرَ اللهُ تعالى لي أن أكونَ أحدَ المشاركين في خدمةِ هذا التراثِ العلمي العظيم، من خلال دراسة: (الروايات المسندة في كتاب معاني القرآن)للإمام يحيى بن زياد الفراء (ت:٢٠٧هـ)، من سورة البقرة إلى سورة الإسراء(جمع ودراسة)، وحرصتُ على ضبط النصوص، وتوثيق النقولات والمسائل، وترجمة رجال السند، وغير ذلك ممَّا تتطلبهُ الدراسة، راجياً من الله تعالى التوفيق.

الأحاديث المسندة في سورة هود

(الحديث الأول)

أولاً: نص الحديث

قَالَ الْفَرَّاءُ: حدثني الثقة عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ رَجُلٍ أَظُنُّهُ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[١].

ثانياً: تخريج الحديث

الحديث لم أعثر عليه بهذا السند، وأخرجه البخاري من حديث محمد بن عباد أنَّه سمع ابن عباس (ﷺ) يقرأ: ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[٢].

ثالثاً: دراسة رجال السند

الفراء

سبقت ترجمته.

عبد الله بن المبارك

عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي، أبو عبدالرحمن، الإمام الحافظ الغازي، أمير المؤمنين في الحديث، أخذ عن الحسن البصري وحمزة الزيات، وأخذ عنه أحمد بن حنبل وأبو داود الطيالسي، توفي سنة (١٨١هـ)[٣].

---

(١)معاني القرآن للفراء ٣/٢.

(٢)صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب﴿ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُۚ ﴾ [هود: ٥]، ٧٣/٦ رقم الحديث (٤٦٨١).

(٣)سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨.

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: شيخ خراسان، حديثه حُجة بالإجماع[١].

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير[٢].

ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، أبو الوليد المكي،من التابعين، أخذ عن الزبير بن عبد الله وجابر بن عبد الله (ﷺ)، وأخذ عنه إسحاق بن راهويه وسفيان الثوري، توفي سنة (١٥٠هـ)[٣].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: أحد أوعية العلم، وَهُوَ أول منصنف في الحديث[٤].

قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل[٥].

عطاء: سبقت ترجمته.

ابن عباس: سبقت ترجمته.

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح؛ لورود لفظه في صحيح البخاري.

خامساً: غريب الحديث

يَثْنُونَ صُدورهم: يُجِنُّونويَطوون مَا فِيهَا ويسترونه استخفاءً بذلك من الله[٦].

سادساً: بيان ما يستفاد من الحديث

معنى الآية: ألا إنَّهم يُسرون العداوة ويتكتمون بها لتخفى في ظنِّهم عن الله، وهو تعالى حين تغشِّيهم بثيابهم وإبلاغهم في التستُّر يعلم ما يُسرون، روي أنَّ طائفة من المشركين قالوا: إذا أغلقنا أبوابناوأرسلنا ستورنا، واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد، فكيف يعلم بنا؟[٧].

قرأ الجمهور ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾[٨] مضارع ثنى، وقرأ سعيد بن جبير: ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ بضم الياء مضارع أثنى، أي: يزورون عن الحق وينحرفون عنه؛ لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدره، ومن ازور عنه وانحرف ثنى عنه صدره وطوى عنه كشحه ليستخفوا منه، والمعنى: يريدون ليستخفوا من الله، فلا يطلع

(١)سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٨.

(٢)تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٣)تاريخ الإسلام ٩١٩/٣.

(٤)المصدر نفسه ٩١٩/٣.

(٥)تقريب التهذيب ٣٦٣.

(٦)تهذيب اللغة ٩٧/١٥.

(٧)المحرر الوجيز ١٥٠/٣.

(٨)سورة هود، من الآية (٥).

رسوله والمؤمنين على ازورارهم[١]. وقرأ ابن عباس ومجاهد والضحاك والأعمش ﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ مضارع أثنوني بمعنى تنطوي صدورهم، على مِثال افعوعل تَفْعَوْعِلُ نحو اعشوشب، ومعناها المبالغة في الشيء، ومثلذلك: قد احْلَوْلَى الشيء إذَا بلغ الغايةَ في الحلاوة[٢].

في قوله:﴿ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ [٣]كناية عن النفاق، فكأنه قيل: يضمرون خلاف ما يظهرون ليستخفوا من الله تعالى، وفي الآية إبطال وهمٍ من أوهام أهل الشرك أنَّهم في مَكنةٍ من إخفاء بعض أحوالهم عن الله تعالى[٤]، أو هي استعارة للغل والحقد الذي كانوا ينطوون عليه للنبي (ﷺ) وأصحابه، كما تقول: فلان يطوي كشحه على عداوته، ويثني صدره عليها، فمعنى الآية: ألا إنهم يسرون العداوة ويتكتمون لها، ويخفون ما في صدورهم من الشحناء، ليخفى في ظنهم عن الله عز وجل[٥].

جميع أخطاء أهل الضلالة في الجاهلية والأديان الماضية تسري إلى عقولهم من النظر السقيم، والأقيسة الفاسدة، وتقدير الحقائق العالية بمقادير متعارفهم وعوائدهم، وقياس الغائب على الشاهد، وفي هذه الآية تعجيبٌ من جهالة أهل الشرك إذ كانوا يقيسون صفات الله تعالى على صفات الناس، فيحسبون أن الله لا يطلع على ما يحجبونه عنه،وأشارت هذه الآية إلى ما يفعله المشركون إن دخل أحدهم بيته، فإنه يرخي الستر عليه ويستغشي ثوبه ويحني ظهره ويقول: هل يعلم الله ما في قلبي؟ وذلك من جهلهم بعظمة الله[٦].

(الحديث الثاني)

أولاً: نص الحديث: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ[٧]

(سَاحِر): فِي آخِرِ الْمَائِدَةِ، وَفِي يُونُسَ، وَفِي الصَّفِّ[٨].

ثانياً: تخريج الحديث

لم أعثر على من أخرجه من العلماء في كتب الحديث سوى رواية الفراء.

---

(١)البحر المحيط في التفسير ١٢٣/٦.

(٢)المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، مطبعة وزارة الأوقاف الكويتية، ط/الأولى، ١٤٢٠هـ، ٣١٨/١؛ معاني القرآن وإعرابه ٣٩/٣.

(٣)سورة هود، من الآية (٥).

(٤)تفسير الرازي٣١٨/١٧.

(٥)البحر المحيط في التفسير ١٢٣/٦.

(٦)التحرير والتنوير ٣٢١/١١.

(٧)أي قوله:﴿ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة: ١١٠]، ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾[يونس: ٧٦]، ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ الصف: ٦].

(٨)معاني القرآن للفراء ٤/٢.

ثالثاً: دراسة رجال السند

الفراء: سبقت ترجمته.

أبو إسرائيل: إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي الكوفي، أبو إسرائيل، روى عن السدي وسليمان بن مهران، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، توفي سنة (١٦٩هـ)[١].

واتفق العلماء على ضعفه:

قال الذهبي: أحد الضعفاء،ومن الغلاة الذين يُكفِّرون عثمان (ﷺ)[٢].

وقال ابن حجر: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو سيء الحفظ[٣].

الأعمش: سبقت ترجمته.

أبو رزين: لقيط بن عامر بن صبرة العقيلي، أبو رزين، صحابي روى عن النبي (>)، وروى عنه ابنه عاصم بن لقيط، ولم تذكر سنة وفاته[٤].

عبد الله بن مسعود: عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، من السابقين الأولين، ومن علماء الصحابة، شهد بدرًا وهاجر الهجرتين، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان (ﷺ)، وتوفي سنة (٣٢هـ)[٥].

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث بالسند المذكور عن الفراء لم يصرِّح بالحكم عليه أحدٌ من العلماء، وفي إسناده راوٍ ضعيف وهو أبو إسرائيل.

خامساً: غريب الحديث

الساحر: العالِم بالسحر، والسِحْرُ: ما يُستعان في تحصيله بالتقرب إلى الشيطان مما لا يستقل به الإنسان، وكلُّ ما لَطُفَ مَأْخَذُهُ ودَقَّ فهو سِحْرٌ[٦].

سادساً: بيان ما يستفاد من الحديث

في الموضع الأول: قرأ الجمهور: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، والإشارة بهذا إلى مجموع ما شاهدوه من البينات، وقرأ حمزة والكسائي وخلف:(إلا ساحر)[٧].

---

(١)تاريخ الإسلام ٥٥١/٤.

(٢)ميزان الاعتدال ٢٢٢/١.

(٣)تهذيب التهذيب ٢٩٣/١.

(٤)المصدر نفسه ٤٥٦/٨.

(٥)الطبقات الكبرى ١٥٠/٣.

(٦)الصحاح تاج اللغة ٦٧٩/٢ مادة (سحر).

(٧)التحرير والتنوير ١٠٣/٧.

في الموضع الثاني: قرأ الجمهور ﴿ سِحْرٌ ﴾ على أنَّ هذا إشارة إلى المدلول عليه بـ (قلت)، ومعنى الإخبار عن القول بأنَّه سحر أنَّهم يزعمون أنَّه كلام من قبيل الأقوال التي يقولها السحرة لخصائص تؤثر في النفوس، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (إلا ساحر)[١].

في الموضع الثالث: قرأ الجمهور ﴿ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ بكسر السين، وقرأ حمزة والكسائي وخلف:(هذا ساحر) فعلى الأولى: الإشارة للبيّنات، وعلى الثانية: الإشارة إلى عيسى أو إلى الرسول[٢].

(الحديث الثالث)

أولاً: نص الحديث: قَالَ الْفَرَّاءُ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَن الأعمش عَن مسلم بن صبيح عَن مسروق أَنَّهُ قَرأها (مَجْراها) بفتح الميم و(مُرساها) بضم الميم. وحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ عَنْ عَرْفَجَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بن مسعود قرأها (مَجْراها) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَرَفْعِ الْمِيمِ مِنْ (مُرْسِيهَا)[٣].

ثانياً: تخريج الحديث

الحديث بالسند المذكور عن الفراء لم أعثر عليه في كتب الحديث،وأخرجه البخاري من غير سندٍ بلفظ: (وَيُقْرَأُ: (مَرْسَاهَا): مِنْ رَسَتْ هِيَ، (وَمَجْرَاهَا): مِنْ جَرَتْ هِيَ، و(مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا): مِنْ فُعِلَ بِهَا)[٤].

ثالثاً: دراسة رجال السند

الفراء: سبقت ترجمته.

أبو معاوية الضرير: سبقت ترجمته.

الأعمش: سبقت ترجمته.

مسلم بن صبيح: مسلم بن صبيح الكوفي العطار ، أبو الضحى، روى عن ابن عباس ومسروق، وروى عنه الأعمش وإبراهيم النخعي، توفي سنة (١٠٠هـ)[٥].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة: قال الذهبي: كان من أئمة الفقه والتفسير، ثقة حجة[٦].

وقال ابن حجر: ثقة فاضل[٧].

---

(١)المصدر نفسه ٩/١٢.

(٢)المصدر نفسه ١٨٧/٢٨.

(٣)معاني القرآن للفراء ١٤/٢.

(٤)صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله:﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا ﴾ [هود: ٤١]، ٧٣/٦ رقم الحديث (٤٦٨٤).

(٥)تاريخ الإسلام ١٢٠١/٢.

(٦)سير أعلام النبلاء ٧١/٥.

(٧)تهذيب التهذيب ١٣٢/١٠.

مسروق: مسروق بن الأجدعالهمداني الوادعي، أبو عائشة، يقال: إنَّه سُرِق وهو صغير، ثم وجد فسمي مسروقاً، تابعي ومفتي كوفي مخضرم، سمع أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلي (ﷺ)، وروى عنه سعيد بن جبير ويحيى بن وثاب، توفي سنة (٦٢هـ)[١].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: ثقة[٢].

وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم[٣].

عرفجة: عرفجة بن عبد الله الثقفي السلمي، تابعيٌ أخذ عن عبد الله بن مسعود وعائشة (ĸ)، وروى عنه عطاء بن السائب ومنصور بن المعتمر، ولم تذكر سنة وفاته[٤].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: ثقة[٥].

وقال ابن حجر: مقبول[٦].

عبد الله بن مسعود: سبقت ترجمته.

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث صحيح؛ لورود لفظه في صحيح البخاري.

خامساً: غريب الحديث

(مُجْراها)بالضم مصْدر مِنْ أُجْرِيَتِ السفينة، و(مَجْرَاها)، بِالْفَتْحِ مِنْ جَرَتِ السفينةُ[٧].

(مُرْساها) المرسى مصدر كالإرساء، يقال: رسا الشيء يرسو: إذا ثبت وأرساه غيره[٨].

سادساً: بيان ما يستفاد من الحديث: أرشدتنا الآية إلى أنه ينبغي للمؤمنين أن يعتقدوا بأنَّهُ تعالى هو المُجرِي والمُرسِي للسفينة، وأن لايعولوا على السفينة، فهي ليست سبباً لحصول النجاة بل الواجب ربط الهمة وتعليق القلب بفضل الله تعالى، فإنه هو المجري والمرسي لها[٩].

---

(١)تاريخ الإسلام ٧١٢/٢.

(٢)سير أعلام النبلاء ٦٧/٤.

(٣)تقريب التهذيب ٥٢٨.

(٤)تقريب التهذيب ٣٨٩.

(٥)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة-جدة، ط/الأولى، ١٤١٣هـ، ١٧/٢.

(٦)تقريب التهذيب ٣٨٩.

(٧)لسان العرب ١٤١/١٤ فصل الجيم.

(٨)الصحاح تاج اللغة ٢٣٥٦/٦ مادة (رسى).

(٩)تفسير الرازي ٣٤٩/١٧.

تشير هذه الآية إلى أنَّ الإنسان لا ينبغي أن يشرع في أمر من الأمور إلا ويكون في وقت الشروع فيه ذاكراً لاسم الله تعالى بالأذكار المقدسة حتى يكون ببركة ذلك الذكر سببا لتمام ذلك المقصود(١).

قرأ حمزة والكسائي وعاصم برواية حفص﴿ مَجۡرٖىهَا ﴾ بفتح الميم من جرى، وقرأ الباقون (مُجريها) بضم الميم، واتفقوا في﴿ وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ أنه بضم الميم من رسا، وقرأ مجاهد (مُجرِيها ومُرسِيها) بلفظ الفاعل صفتين لله، إذ الْمُرَاد بهما الاستمرَار فإنَّ صفته تَعَالَى يناسبهاالاستمرَار(٢).

جوّزوا في﴿ مَجۡرٖىهَاوَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ أن يكون المجرى والمرسى للوقت أو المكان أو المصدر، فالتقدير في كونه اسم زمان: مسمين الله أو قائلين بسم الله وقت إجرائها وإرسائها،والتقدير في كونه اسم مكان: مسمين الله مكان إجرائها وإرسائها، والتقدير في كونه مصدراً ميمياً: إجراؤها وإرساؤها بسم الله واقعان أو كائنان(٣).

روي أن نوحاً (عليه السلام) كان إذا أراد أن تجري بهم قال: بسم الله مجراها فتجري، وإذا أراد أن ترسو قال: بسم الله مرساها فترسو(٤).

(الحديث الرابع)

أولاً: نص الحديث

قَالَ الفراء: حَدَّثَنِي حِبَّانُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ يَقُولُ: سُؤَالُكَ إِيَّايَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. وَعَامَّةُ الْقُرَّاءِ عَلَيْهِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو اسحق الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَوْقٍ عَنْ مُحَمَّدِبْنِ حُجَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ (ا) قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (>) يَقْرَأُ: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾.

قَالَ الْفَرَّاءُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (ا) قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ أَقْرَؤُهَا؟ قَالَ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾(٥).

ثانياً: تخريج الحديث

الحديث لم أعثر عليه بهذا السند في كتب الحديث، وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" من حديث قتادة أنَّه قال:(﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾(٦)سُؤَالُكَ إِيَّايَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)(٧).

---

(١)المصدر نفسه ٣٤٩/١٧.

(٢)تفسير الرازي ٣٤٩/١٧؛ إتحاف فضلاء البشر ٣٢١.

(٣)حاشية ابن التمجيد على تفسير البيضاوي، مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت: ٨٨٠هـ)، تصحيح: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية– بيروت، ط/الأولى، ١٤٢١هـ، ٨١/١٠.

(٤)حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، محمد ابن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي، المعروف بشيخ زاده الرومي (ت: ٩٥١هـ)، تصحيح: محمد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية– بيروت، ط/الأولى، ١٤١٩هـ، ٦٤٥/٤.

(٥)معاني القرآن للفراء ١٧/٢–١٨.

(٦)سورة هود، من الآية (٤٦).

(٧)التفسير من سنن سعيد بن منصور ٣٥٢/٥ رقم الحديث (١٠٩٣).

الحديث أخرجه الحاكم في "مسنده"[١].

الحديث أخرجه أبو داود من حديث شهر بن حوشب بلفظ: (سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٢]؟ فَقَالَتْ: قَرَأَهَا (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ))[٣].

ثالثاً: دراسة رجال السند

الفراء: سبقت ترجمته.

حبان : سبقت ترجمته.

الكلبي: سبقت ترجمته.

أبو صالح: سبقت ترجمته.

ابن عباس: سبقت ترجمته.

أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان الكوفيالشيباني، أبو إسحاق، تابعي ومفتي الكوفة، روى عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، توفي سنة (١٤١هـ)[٤].

واتفق العلماء على أنهَّ ثقة:

قال الذهبي: أحد العلماء الثقات[٥].

وقال ابن حجر: ثقة حجة[٦].

أبو روق: عطية بن الحارث الهمدانيالكوفي، أبو روق، روى عن أنس بن مالك والضحاك، وروى عنه سفيان الثوري وأبو حنيفة، ولم تذكر سنة وفاته[٧].

واتفق العلماء على صدقه: قال الذهبي: صدوق[٨].

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات[٩].

---

(١)المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية–بيروت، ط/الأولى، ١٤١١هـ، كتاب التفسير، باب قراءات النبي (ﷺ)، ٢٦٣/٢ رقم الحديث (٢٩٤٧)، وقال الذهبي: إسناده مظلم.

(٢)سورة هود، من الآية (٤٦).

(٣)سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، ٣٣/٤ رقم الحديث (٣٩٨٣).

(٤)سير أعلام النبلاء ١٩٣/٦.

(٥)تاريخ الإسلام ٨٨٢/٣.

(٦)تهذيب التهذيب ١٩٧/٤.

(٧)تاريخ الإسلام ٩٢٨/٣.

(٨)المصدر نفسه ١٣٨/٩.

(٩)تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧.

محمد بن جحادة: محمد بن جحادة الكوفي الأودي، روى عن الحسن البصري والبراء بن عازب، وروى عنه سفيان الثوري وشريك، توفي سنة (١٣١هـ)[١].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: أحد الأئمة الثقات[٢].

وقال ابن حجر: ثقة[٣].

عائشة أم المؤمنين: سبقت ترجمتها.

ابن أبي يحيى: سبقت ترجمته.

ثَابِت الْبُنَانِيَّ: ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد، أحد أئمة التابعين في البصرة، روى عن ابن عمر وأنس بن مالك (ﷺ)، وروى عنه معمر وشعبة، توفي سنة (١٢٧هـ)[٤].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة:

قال الذهبي: كان رأساً في العلم وثقةً رفيعاً[٥].

وقال ابن حجر: ثقة[٦].

شهر بن حوشب: شهر بن حوشب الأشعري الشامي، أبو سعيد، من كبار علماء التابعين، مولى الصحابية أسماء بنت يزيد الأنصارية، روى عن جابر وأبي سعيد الخدري (ﷺ)، وروى عنه هشام بن عروة وعطاء بن أبي رباح، توفي سنة (١١١هـ)[٧].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة: قال الذهبي: وثَّقه أحمد بن حنبل[٨].

وقال ابن حجر: ثقة[٩].

أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أم سلمة، أم المؤمنين،ومن فقهاء الصحابيات، وآخر من مات من أمهات المؤمنين، ولها أولاد صحابيون: عمر، وسلمة، وزينب (ﷺ)، روى عنها: سعيد بن المسيب والشعبي، عاشت نحو تسعين سنة، توفيت سنة (٥٩هـ)[١٠].

---

(١)تاريخ الإسلام ٣/٧٢٦.

(٢)سير أعلام النبلاء ٦/١٧٤.

(٣)تقريب التهذيب ٤٧١.

(٤)تهذيب الكمال ٤/٣٤٢.

(٥)تاريخ الإسلام ٣/٣٨٢.

(٦)تهذيب التهذيب ٢/٣.

(٧)سير أعلام النبلاء ٤/٣٧٢.

(٨)تاريخ الإسلام ٢/١١١٤.

(٩)لسان الميزان ٧/٢٤٤.

(١٠)الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٣٤٢.

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث بالسند المذكور عن الفراء لم يصرّح بالحكم عليه أحدٌ من العلماء، ورواته ثقات.

الحديث حكم عليه الذهبي وقال: (إسناده مُظلم)[١].

الحديث لم أعثر على من حكم عليه من العلماء، ورجاله ثقات.

خامساً: غريب الحديث

عَمِلَ غَيْرَ صالِحٍ: أنَّ ابنك أشرك وكذب[٢].

سادساً: بيان ما يستفاد من الحديث

قرأ الجمهور ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾ [٣](عَمَلٌ)مصدر أخبر به للمبالغة، على أنَّه خبر إنَّ، وبرفع (غيرُ) على أنَّه صفة (عَمَلٌ)، وقرأ الكسائي ويعقوب (عَمِلَ) بصيغة الماضي وبنصب (غَيْرَ) على المفعولية لفعل (عَمِلَ)[٤].

معنى العمل غير الصالح: الكفر، وأطلق على الكفر عمل؛ لأنَّه عمل القلب، ولأنَّه يظهر أثره في عمل صاحبه، كامتناع ابن نوح من الركوب الدال على تكذيبه بوعيد الطوفان[٥].

حُمل قوله:﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾ [٦]على أحد وجهين: أحدهما: أن يكون المراد أنَّه ليس من أهل دينك.

وثانيهما: المراد أنَّه ليس من أهلك الذين وعدتك أن أُنجيهم معك والقولان متقاربان[٧].

هذه الآية تدلُّ على أنَّ العبرة بقرابة الدين لا بقرابة النسب[٨].

(الحديث الخامس)

أولاً: نص الحديث

قَالَ الْفَرَّاءُ: حَدَّثَنِي قيس عَن أبى إسحاق عَن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أَنَّهُ كَانَ لا يُجري (ثَمود) فِي شيء من القرآن، فقرأ بذلك حَمْزَةُ، ومنهم من أجرى (ثمود) فِي النصب؛ لأنّها مكتوبة بالألف فِي كل القرآن إلا فِي موضع واحد﴿وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ﴾ [٩]فأخذ بذلك الْكِسَائي فأجراها فِي النصب

(١)المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، باب قراءات النبي (ﷺ)، ٢٦٣/٢ رقم الحديث (٢٩٤٧).

(٢)تفسير الرازي ٣٥٧/١٨.

(٣)سورة هود، من الآية (٤٦).

(٤)إتحاف فضلاء البشر ٣٢٢.

(٥)التحرير والتنوير ٨٦/١٢.

(٦)سورة هود، من الآية (٤٦).

(٧)تفسير الرازي ٣٥٧/١٨.

(٨)المصدر نفسه ٣٥٧/١٨.

(٩)سورة الإسراء، من الآية (٥٩).

ولم يُجرها فِي الخفض ولا فِي الرفع إِلَّا فى حرف واحد: قوله﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴾[1][2].

ثانياً: تخريج الحديث

لم أعثر على من أخرجه من العلماء في كتب الحديث سوى رواية الفراء.

ثالثاً: دراسة رجال السند

الفراء: سبقت ترجمته.

أبو إسحاق: سبقت ترجمته.

عبد الرحمن بن الأسود

عبد الرحمن بن يزيد بن الأسود بن قيس النخعي الكوفي، فقيه ومحدث من فقهاء التابعين بالعراق، روى عن أم المؤمنين عائشة وعبد الله بن الزبير (ﷺ)، وروى عنه الأعمش ومحمد بن إسحاق، توفي سنة (٩٩هـ)[3].

واتفق العلماء على أنه ثقة:

قال الذهبي: كان فقيهاً عابداً ثقة فاضلاً[4].

وقال ابن حجر: ثقة ورجل صالح من كبار التابعين[5].

الأسود بن يزيد: الأسود بن يزيد النخعيالكوفي، أبو عمرو، تابعي روى عن ابن مسعود وعمر بن الخطاب (ﷺ)، وروى عنه إبراهيم النخعي والشعبي، توفي سنة (٧٥هـ)[6].

واتفق العلماء على أنَّه ثقة: فقد قال الذهبي: عالم جليل وثقة[7].

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات[8].

رابعاً: الحكم على الحديث: لم أعثر على من حكم عليه من العلماء، ورجاله ثقات.

خامساً: غريب الحديث: لا يجري: أي لا يجعله مصروفاً، بمعنى: يمنعه من الصرف[9].

---

(١)سورة هود، من الآية (٦٨).

(٢)معاني القرآن للفراء ٢٠/٢.

(٣)سير أعلام النبلاء ١١/٥.

(٤)تاريخ الإسلام ١١٣٠/٢.

(٥)تهذيب التهذيب ١٣٩/٨.

(٦)سير أعلام النبلاء ٥٠/٤.

(٧)تاريخ الإسلام ٧٨٩/٢.

(٨)الثقات لابن حبان ٣١/٤؛ تهذيب التهذيب ٣٤٢/١.

(٩)إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية- دمشق، ١٣٩٠هـ، ١٨٨.

سادساً: بيان ما يستفاد من الحديث

اختلف في﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ [١] في سورة هود، وفي الفرقان:﴿ وَعَادًاوَثَمُودَاْ ﴾ [٢]، وفي العنكبوت:﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴾ [٣]، وفي النجم:﴿ وَثَمُودَاْفَمَآ أَبۡقَىٰ ﴾ [٤]، فحفص وحمزة وكذا يعقوب بغير تنوين في الأربعة للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة, ويقفون بلا ألف كما جاء نصاً عنهم وإن كانت مرسومة، والباقون بالتنوين مصروفاًعلى اعتبار ثمود اسم جد الأمَّة[٥]، وهما طريقتان مشهورتان للعرب في أسماء القبائل المسماة بأسماء الأجداد الأعلين[٦].

واختلف في﴿ أَلَا بُعۡدًا لِّثَمُودَ ﴾ [٧]، فقرأ الكسائي﴿ لِّثَمُودَ ﴾ وقرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين، وقرأ الجمهور﴿ لِّثَمُودَ ﴾ بغير تنوين مع فتحها[٨].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد الانتهاء من جمع ودراسة الاحاديث النبوية الواردة في هذا الكتاب أُلخِّصُ ما نتج لي من فوائد بأمرين:

أولاً. النتائج:

١. المؤلِّف الفراء هو: يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي، من أئمة اللغة ورواة الحديث، وعالماً بارزاً في القراءات، ولد سنة (١٤٤هـ) وتوفي سنة (٢٠٧هـ).

٢. عُرِفَ الإمام الفراء بسعة علمه، وتنوُّع معارفه، وكان بارعاً في شتى العلوم، إماماً متبحِّراً في التَّفسير، والحديث، واللغة، وغيرها، وشهد له العلماء بالتقدم والسبق، واختاره الخلفاء معلماً ومربياً لأولادهم.

٣. عقد مجالس الإملاء، ودرَّس بمدارس بغداد، وكان يلقي دروس التَّفسير في مسجدها الجامع، وعظم الانتفاع به وبآثاره، لا سيما وأنَّهُ من أبرز علماء اللغة والحديث والقراءات في العهد العباسي،ومن أعلام المفسرين.

٤. ورَّث الإمام الفراء مؤلَّفات نفيسة، حفظت لنا المكتبات التراثية منها قرابة ثلاثين مؤلفاً، في التفسير، والقراءات، ومشكل اللغة، وغريب الحديث، والتصريف، وغيرها.

---

(١)سورة هود، من الآية (٦٨).

(٢)سورة الفرقان، من الآية (٣٨).

(٣)سورة العنكبوت، من الآية (٣٨).

(٤)سورة النجم، الآية (٥١).

(٥)تفسير الرازي ٣٧١/١٨؛ إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣.

(٦)التحرير والتنوير ١١٥/١٢.

(٧)سورة هود، من الآية (٦٨).

(٨)إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣.

٥. تفرَّد الإمام الفراء في كتابه (معاني القرآن) بإسانيد يرويها عن شيوخه ويشارك فيها الأئمة الحفاظ بشيوخهم ومروياتهم.

٦. كان كتاب (معاني القرآن) كنزاً لغوياً وموسوعة للحديث والتفسير، وجديراً بالبحث والدراسة، ولا يستغني عنه الطلبة والباحثون، لا سيما وأنَّ مؤلِّفه من العلماء الذين يُشار إليهم في هذا الاختصاص.

٧. امتاز منهج المؤلف في كتابه أنَّه يذكر الوجوه اللغوية للمفردات القرآنية، ويعضدها برواية الحديث ووجوه القراءات عن الأئمة القراء، ويسرد في كل موضع منها قراءة الصحابة والتابعين، وما اختُلِفَ فيه وما أُجمِعَ عليه، ويُفصِّلُ أقوال اللغوين فيها، ويُسنِدُ إلى كلٍّمنها ما اعتمدَ عليه من الدَّليل والتعليل، ويناقش ذلك بعبارة واضحةٍ وأدبٍ وإنصافٍ.

٨. رتَّب المؤلِّف كتابه على وفق ترتيب السور القرآنية، ويشرح مفرداتها بالتفصيل.

ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة توجيه الطلبة إلى دراسة كتب الأئمة المتقدّمين، لينهلوا من فقههم واجتهاداتهم، ويُسهموا بحمل هذه العلوم الموروثة، ويندرجوا في زمرة العُدول الذين يحملون العلم في كل عصر.

٢. ضرورة توجيه طلاب العلم في مرحلة الدراسات العليا إلى تحقيق ما لم يُحقَّق من المخطوطات، وخصوصاً مؤلفات الإمام الفراء ،والعمل الدؤوب من قبل الأساتذة وطلابهم على إخراج مثل هذه النفائس التي تُعنى بعلوم القرآن والحديث، خشيةً من إهدار هذه الكنوز أو تلفها.

٣. على الجامعات الاعتناء بنشر هذه الكتب والرسائل، وإبراز المكانة العلمية لمُصنّفيها من خلال نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وطباعتها والاستفادة منها في المكتبات العامة والخاصة.

وأخيراً أبتهل إلى الله العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وخدمةً لدينه الحنيف، إنَّه خير مأمول، وأكرم مسؤول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية–بيروت، ط/الثالثة، ١٤٢٦هـ.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الاولى، ١٤١٥هـ.

٣. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية–دمشق، ١٣٩٠هـ.

٤. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر–بيروت، ط/الاولى، ١٤٢٠هـ.

٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي–بيروت، /الاولى١، ٢٠٠٣م.

٦. التفسير الكبير، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط/الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٧. التفسير من سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد عبد الله آل حميد، دار الصميعي للنشر–الرياض، ط/الاولى، ١٤١٧هـ.

٨. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية– الهند،ط/الاولى، ١٣٢٦هـ.

٩. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط/الاولى، ١٤٢١هـ.

١٠. حاشية ابن التمجيد على تفسير البيضاوي، مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت: ٨٨٠هـ)، تصحيح: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية–بيروت، ط/الاولى، ١٤٢١هـ.

١١. حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي، المعروف بشيخ زاده الرومي (ت: ٩٥١هـ)، تصحيح: محمد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية–بيروت، /الاولى١، ١٤١٩هـ.

١٢. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية – بيروت، ط/الاولى، ١٤٣٠هـ.

١٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط/الثالثة، ١٤٠٥هـ.

١٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين– بيروت، ط/الرابعة، ١٤٠٧هـ.

١٥. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة– بيروت، ط/الأولى ، ١٤٢٢هـ.

١٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى ، ١٤١٠هـ.

١٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة–جدة، ط/الأولى ، ١٤١٣هـ.
١٨. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي – بيروت، ط/الأولى ، ١٣٩٠هـ.
١٩. المتحسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، مطبعة وزارة الأوقاف الكويتية، ط/الأولى ، ١٤٢٠هـ.
٢٠. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية–بيروت، ط/الأولى ، ١٤١١هـ.
٢١. معاني القرآن، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، دار المصرية–مصر، ط/الأولى ، (د.ت).
٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، ط/الأولى ، ١٣٨٢هـ.

Sources and references

The Holy Quran.

1. Ithaf al-Bishar in the Fourteen Readings, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abd al-Ghani al-Damiati, famous for building (T.
2. Injury in distinguishing the Companions, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH), investigation: Adel Ahmed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, I / Al-Awla, 1415 AH.
3. Explanation of endowment and beginning in the Book of God, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari (T.: 327 AH), investigation: Muhyiddin Ramadan, Academy of the Arabic Language - Damascus, 1390 AH.
4. Al-Bahr Al-Muheet fi Tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusi (d.: 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr-Beirut, first edition, 1420 AH.
5. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, / Al-Awla 1, 2003 AD.
6. The Great Interpretation, Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan al-Razi (d.: 606 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, third edition, 1420 AH.
7. Interpretation from Sunan Saeed bin Mansour, Abu Othman Saeed bin Mansour bin Shuba al-Khurasani al-Jawzjani (T: 227 AH), investigation: Saad Abdullah Al Hamid, Dar Al-Sumaie for Publishing - Riyadh, I / Al-Awla, 1417 AH.

8. Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH), Department of Systematic Knowledge Press - India, I / Al-Awla, 1326 AH.
9. Tahdheeb Al-Lugha, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d.: 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, I / Al-Awla, 1421 AH.
10. Ibn al-Tamjid's footnote on the interpretation of al-Baydawi, Musleh al-Din Mustafa bin Ibrahim al-Roumi al-Hanafi (T.: 880 AH), corrected by: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, I / Al-Awla, 1421 AH.
11. A footnote to Sheikh Zadeh on the interpretation of Judge Al-Baydawi, Muhammad bin Musleh al-Din Mustafa al-Qujowi al-Hanafi, known as Sheikh Zadeh al-Roumi (T.
12. Sunan Abi Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (d.: 275 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout, Dar Al-Risala Al-Alamiya - Beirut, I / Al-Awla, 1430 AH.
13. Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigation: Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation - Beirut, third edition, 1405 AH.
14. The correctness is the crown of the language and the correctness of the Arabic, Ismail bin Hammad Al-Johari (T: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, fourth edition, 1407 AH.
15. Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi (T.: 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat - Beirut, I / Al-Awla, 1422 AH.
16. Al-Tabaqat Al-Kubra, Muhammad bin Saad bin Mani` Al-Hashemi Al-Basri (T.: 230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, I / Al-Awla, 1410 AH.
17. Al-Kashef in knowing who has a narration in the six books, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (T: 748 AH), investigation: Muhammad Awamah, Dar al-Qibla-Jeddah, I / Al-Awla, 1413 AH.
18. Lisan Al-Mizan, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), investigation by Al-Ma'rif Al-Nizamiyyah Department - India, Al-Alamy Foundation - Beirut, I / Al-Awla, 1390 AH.
19. Al-Muhtaseb fi Tabeen Faces of Abnormal Readings, Othman bin Jinni Al-Mawsili (T: 392 AH), Kuwaiti Ministry of Awqaf Press, I / Al-Awla, 1420 AH.

20. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Hakim Al-Nisaburi (d.: 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, I / Al-Awla, 1411 AH.
21. The meanings of the Qur'an, Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (T: 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati and others, Dar Al-Masria-Egypt, first edition, (D.T)
22. The Balance of Moderation in Criticism of Men, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing, Beirut-Lebanon, I / Al-Awla, 1382 AH.